

أرضية الندوة

منذ ترسيم الأمازيغية في دستور 2011، شهد المجال الإبداعي بالأمازيغية طفرة على مستوى الكم وتنوع الأجناس الأدبية. حيث لم يعد الحقل الأدبي الأمازيغي حكراً على الشعر الشفهي أو الكتابات الرمزية، بل امتد ليشمل القصة القصيرة، والرواية، والنص المسرحي، بل وحتى اليوميات والسيرة الذاتية. غير أن هذا التحول الكمي لم يُواكبه بالضرورة ارتقاء نوعي يسمح بالحديث عن نضج بنيوي لهذا الأدب.

ما يُلاحظ، في العمق، أن معظم الأعمال المنشورة تتم في إطار مبادرات فردية، غالباً بوسائل ذاتية أو عبر دعم محدود من مؤسسات ثقافية غير متخصصة. هذا النمط من الإنتاج يكرّس منطق "الاستثناء الفردي" بدل تأسيس "مسار جماعي"، ويؤدي إلى فوضى في المعايير الجمالية واللغوية، وغياب رؤية توطر الأجناس الأدبية بالأمازيغية في أفق تطوير مدرسة أدبية متماسكة. تُطرح إشكالية "المدونة الأدبية الأمازيغية" باعتبارها شرطاً لأي حديث عن التراكم، والتأريخ، والتنظير. إذ لا يكفي وجود نصوص متفرقة للحديث عن مدونة، بل يلزم تجميعها، تصنيفها، وتحليلها في ضوء منظور تاريخي-جمالي يرصد تطورها وتفاعلاتها.

لكن ما ينقص في الحالة الأمازيغية هو مشروع مؤسساتي واضح لجمع هذه النصوص، وتأريخها، وترجمتها ضمن "خزان وطني للذاكرة الأدبية الأمازيغية"، يُمكن الباحثين من تتبع الظواهر النصية والأنماط الأسلوبية التي تطبع كل مرحلة، وبالتالي التمهيد لبناء "مفاهيم تاريخية" (حقب، أجيال، تيارات...) كما هو متعارف عليه في الحقول الأدبية الراسخة. غياب بنيات النشر والتوزيع المتخصصة، والمجلات الأدبية المحكمة، والمؤتمرات المنتظمة، كلها عوامل تجعل الإنتاج الأدبي الأمازيغي يتيمّاً مؤسساتياً. فباستثناء جهود المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وبعض الجمعيات الجهوية، لا توجد بنية ثقافية وطنية تُراكم معرفياً وتبني مكتبة أدبية معترف بها.

كما أن الإعلام الثقافي الوطني (العمومي والخاص) لا يخصص للأدب الأمازيغي حيزاً يليق بمكانته الرمزية، ولا يُواكبه نقدياً كما يفعل مع نظيره العربي أو الفرنكوفوني، مما يُعمّق من صورته كأدب "هامشي" أو "وظيفي" مرتبط بسياقات الهوية لا بالرهانات الجمالية.

النقد الأدبي الأمازيغي يعاني من ثلاث فجوات:

فجوة التكوين: قلة الباحثين المتخصصين في النقد الأدبي المكتوب بالأمازيغية، مع غياب وحدات جامعية تُدرّس هذا النوع من الأدب وتُكوّن له نقاداً محترفين.

فجوة المنهج: غياب مقاربات نقدية نابغة من بنية اللغة الأمازيغية وخطابها الثقافي. فالمناهج المستعملة إما تُستورد كما هي من النقد الغربي دون تكيف، أو تُقتبس من النقد العربي، دون مراعاة فروقات البنية السردية والبلاغية.

فجوة المصطلح: اللغة الأمازيغية لا تمتلك بعد جهازاً نقدياً صلباً، قادراً على ترجمة وتعريف المفاهيم النقدية المعقدة دون الوقوع في التبسيط أو التحريف. وهذا ما يحّد من إمكانية تطوير خطاب نقدي بالأمازيغية، سواء في التكوين أو النشر أو التأطير الأكاديمي.

رغم إدماج الأمازيغية تدريجياً في المدارس الابتدائية، فإن تدريس الأدب الأمازيغي تحديداً يظل شبه مغيب عن البرامج التعليمية، سواء على مستوى التعليم الابتدائي أو الجامعي. ويُعزى ذلك إلى عوامل عدة:

غياب كتب مدرسية ونصوص أدبية مؤطرة تربوياً.

قلة الأطر التربوية المؤهلة لتدريس الأدب الأمازيغي، إذ يتم الاكتفاء غالباً بتدريس قواعد اللغة والتواصل الشفهي.

انعدام تكوين أكاديمي متخصص في "الأدب الأمازيغي" داخل كليات الآداب، باستثناء بعض مبادرات فردية أو وحدات اختيارية محدودة.

عدم توفر دلائل منهجية تساعد المدرس على توظيف النصوص الأدبية في خدمة الكفايات القرائية واللغوية والجمالية.

إن تجاوز هذه الإكراهات البنيوية والمعرفية يستدعي بلورة رؤية وطنية تشاركية تأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

إحداث مراكز بحث جامعية متخصصة في الأدب الأمازيغي.

دعم إنشاء دور نشر احترافية بالأمازيغية، وتشجيع المجلات المحكمة.

تنظيم جوائز وطنية للأدب الأمازيغي لتحفيز الإبداع.

تطوير مصطلح نقدي أمازيغي بمعية اللسانيين والمترجمين والمبدعين.

إدماج الأدب الأمازيغي في مناهج التعليم كمادة قائمة الذات، مع تكوين مدرّسين أكفاء.

تفعيل شراكات بين المؤسسات الأكاديمية لتعزيز البحث العلمي



برنامج

كلمات ترحيبية

(09:00-09:40)

السيد عميد الكلية متعددة التخصصات الناظور

السيد منسق ماستر الدراسات النقدية في الأدب الأمازيغي

السيد منسق ماستر التكوينات والابتكارات في ديداكتيك
الأمازيغية

الجلسة الأولى

(09:45-10:25)

محمد أجراي

"النقد في الأدب الأمازيغي بين البناء والتجديد: ماستر الدراسات النقدية في الأدب الأمازيغي أنموذجا"

إيمان بنعلي

"الترجمة كوسيط نقدي في الأدب الأمازيغي"

تَبِيلَة هَرَوَاش

"غياب المصطلح النقدي في الأدب الأمازيغي.. عائق أم حافز"

الجلسة الثانية

(10:50-11:30)

رشید اوشطین

"المقاربة الديدانكتيكية الأنسب لتدريس الأدب الأمازيغي"

رشيد الشلح

"نقد الكتاب المدرسي للمستوى السادس ابتدائي"

سهام اومازوز

"تعليم اللغة الأمازيغية في المدارس: التحديات والفرص"

الجلسة الثالثة

(11:55-12:35)

وليد العوش

"قراءة نقدية في ببليوغرافيا الأدب الأمازيغي بالريف"

سومية الحديوي

"نحو منهج نقدي مزدوج في تحليل الأدب الأمازيغي"

رشید معمر

"شمولية المنهج وشمولية المعنى: رؤية جديدة لقراءة الأدب الأمازيغي بالريف"

تقديم وتوقيع كتاب:

(13:00)

"المعين في النقد الأدبي الأمازيغي مفاهيم ومصطلحات مختارة"

د. جواد الزوبع

د. محمد اليوسفي

ينظم ماستر الدراسات النقدية في الأدب
الأمازيغي (الكلية متعددة التخصصات الناظور)
بشراكة مع ماستر التكوينات والابتكارات في
ديداكتيك الأمازيغية (كلية الآداب والعلوم الإنسانية
فاس- سائيس)

یوما دراسیا تحت عنوان:

"الأدب الأمازيغي:

حدود التراكم، أفاق

النقد، وتحديات التدريس

 24.05.2025
  08:30
  قاعة الندوات
الكلية



ΣΤΗΡΑ ΓΕΟΘΟ Ι ΤΥΠΟΣΙΣΙ ΤΣΖΥΔΙΣΙ ΛΣ
 ΘΩΡΙΝΟ ΤΟΛΟΚΣΥΤ (ΤΟΥΣΙΟΙΤ
 ΤΟΧΤΣΖΗΣΙ Ι ΗΟΕΒQ) Θ ΣΟΠΣΚΣ ΟΡΛ
 ΓΕΟΘΟ Ι ΣΟΓΣΤΟΧ Λ ΣΘΙΝΙΠΣΤΙ ΛΣ
 ΤΑΣΛΟΡΤΣΡΤ ΤΟΛΟΚΣΥΤ (ΤΟΥΣΙΟΙΤ Ι
 ΘΩΡΙΝΟ ΗΟΘ ΟΟΨΘ), ΣΓΣΤ Ι ΤΣΙΟΠΤ
 Θ ΟΛΛΟ ΓΩΠΙ:

ԺԺՁՈՍ ԺԵՃԵԿԷԿԷ: ԷՂԸԵԺԻ Լ
 ՅՂՂՅԼԷ, ԷԸԻԷԼԻ Լ ՅԿԿՈՒ Լ
 ՅԻՂԷԸ Լ ՅԺԺԿԺ



24.05.2025

08:30

†οΛοΗο †ΣΙοΠΣΙ

71-1517-25

• 4 • 2 • 0

●LONI I SII8Q※C

(09:00-09:40)

- [illegible]

†o4ΣCΣ† (1)

(09:45-10:25)

£:X££A .I.00.5

[illegible]

ΣΤ. ΘΙΛΙΣ

"በዕምሩ በ ጸደ፤ ለ ማርያም በጽሑፍ ለእናንተ ተገልጿል።"

Ι.ΘΣΧ. ΦΟΥ.ΕΣ

"በፀደቁ ሰ ተፀደቀኛለሁ ተፀደቀኛለሁ ለእኛ ተፀደቀኛለሁ ተፀደቀኛለሁ፡ ለ
ፀደቀኛለሁ ለ ፀደቀኛለሁ?"

†o4ΣLΣ† (2)

(10:50-11:30)

○。ㄥㄣ ㄩㄣ

[illegible]

Ο.Γ.Σ.Α. Γ.Κ.Κ.

" +ΣΥΟΥΣ +οΙΖΥοΙ+ Σ ΒΛΗΣΘ Ι ΒΙΗCοΘ, οΘΠΣΟ ΠΣΘ
ΠΕΣΘ"

[illegible]

†oYΣCΣ† (3)

(11:55-12:35)

ሂ.ዘያለ ዘሐፎር

"ተያሃዐ ተወዳዳሪ ለእናንተ ሕይወትና ሰላም
ተጠቅምታል።"

Θ:ΣΣΣ. ΗΛΛΗΣΣΣ

"ሃዕ ረፎ፣ ሀፀረላት ተሰዘሩት ለ ተናጻጻሪት ለጸ ያዘዘፀ ማዕባብ ማረፊያ"

0.65人 1.450

" "ՈՒԼԱՅ ՆՑԹՅԱ ՕՒՋԿՈՒ Ա ՏՈՒԼԱՅ ՆՍԵՐԸ: ԺՇՇՏՉՈՔ
ԺՈՐՃԻՑԻՑ Է ԿՄՅՈՒՆ ԻԹՐՈՒՆ ԺՈՐՃՈՒՄԻ Զ ՕՐՏԻՆ"

ΘΕΙΑ Ι ΣΛΗΣΘ

(13:00)

«ολοΠοΟ ΑΥ ΓΚΥοι οΟΡΝοι, ΣΟCΓΣΟΙ Α
ΣΣΟCοι ΓΗΟΣΙΙ»

ԵԾԾ. ԻՍՈՒ ՕՋՋՅԹՈՒ
ԵԾԾ. ԸՅԱԸԸԱ ՈՏՅԹԻՏ